سموّه دأب على دعم ورعاية المُنتدى.. رئيس الوزراء:

الأجيال القادمة ستسجّل للأمير جهوده للنهوض بالأمّة

المُنتدى أصبح مَعلماً سنوياً متميّزاً للنشاط الفكري وتلاحق الآراء

الدوحة - قنا:
٢٠ مايو ٢٠١٣م

ألقى معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجيّة كلمة في بداية مُنتدى الدوحة أكد فيها أن أمام المُنتدى محاور مهمّة لها دلالاتها، إذا أخذ بعين الاعتبار ما يجري على الساحة العالميّة في المجالات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة وما ينجم عنها من تأثيرات كبيرة على العالم العربي وخاصة الدول التي شهدت الربيع العربي وأصبحت في مرحلة الإصلاح المؤسّساتي.

وأوضح معاليه أن محاور المُنتدى لم تغفل تداعيات الاقتصاد العالمي على حقوق الإنسان والتحدّيات والفرص التي تقدّمها وسائل الإعلام الرقمية وهي مسائل معاصرة تتطلب النقاش وتبادل الأفكار لما ينفع الجميع.

وأكد أن هذا المنتدى أصبح معلما سنويا متميّزا من معالم النشاط الفكري وتلاقح الآراء في المجالات السياسية والاقتصادية لأكثر من عقد من الزمن، وقد أثبت المنتدى جدواه، بعد أن بدأ بداية متواضعة وتوسع موضوعه لغاية اليوم ليكون منبرا لمناقشة كل ما يتصل بالديمقراطية والتجارة الحرة.

وأشار إلى أنه تم تنظيم مؤتمر قطر الأول حول الديمقراطية والتجارة الحرة في شهر أبريل عام ٢٠٠١ باسم "المؤتمر القطري - الأمريكي حول الديمقراطية والتجارة الحرة"، وتم التركيز فيه على مسائل جوهرية لها دورها الكبير في تفعيل العملية الديمقراطية مثل التجارة الحرة والحقوق الاقتصادية وحقوق الإنسان وحرية الصحافة والعلاقة بين الأديان في ظل الاختلاف السياسي.

وأضاف معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أن المؤتمر الثاني انعقد خلال شهر مارس ٢٠٠٢، وقد تم التركيز في ذلك المؤتمر على هدف التمهيد لفتح الباب أمام حوار واسع وشامل وعميق ومسؤول بين الحضارات والأديان، وخاصة الحوار الإسلامي - المسيحي، والربط بين الاقتصاد الحر والمنتج وبين تعزيز المشاركة الشعبية، وحق الجميع شعوبا وأفرادا بالحصول على ما يفرضه احترام المبادئ الديمقراطية. وتمثلت إحدى النقاط الأساسية التي تم التأكيد عليها في ذلك المؤتمر في أهمية دور المرأة في المجتمع باعتبارها عضوا فاعلا وأساسيا في مسار التنمية.

ولفت إلى أنه وفي عام ٢٠٠٣، انعقد المؤتمر الثالث، الذي شهدت مناقشاته تركيزا على التداخل بين قضيتي الديمقراطية والتجارة الحرة، وتوسيع نطاق النقاشات الخاصة بالديمقراطية لتشمل مسائل الدين والحوار بين الأديان ودور وسائل الإعلام والقضايا التربوية، ودور وحقوق المرأة ، مع التركيز بشكل خاص على ما يترتب على هذا كله بالنسبة لمنطقتنا العربية. كما كان البعد الاقتصادي للتجارة الحرة والأسواق المفتوحة موجودا بقوة في مناقشات المؤتمر لا سيما من زاوية دور الحكومات في العملية الاقتصادية في ظل العولمة.

وأوضح معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية انه وفي المؤتمر الرابع كان هناك عدة محاور أساسية تصب كلها في إطار العمل من أجل تعميق المشاركات الشعبية في العالم العربي الإسلامي، مع التأكيد على بحث أهمية سياسات الطاقة واقتصاد السوق والتجارة الحرة في تعميق المسار الديمقراطي، بما في ذلك آليات الانتقال إلى الديمقراطية في العالم العربي والدور الذي يلعبه العالم الخارجي وخاصة الدور الأوروبي في تعزيز هذا الانتقال ودفعه إلى الأمام، وحظيت كذلك مسألة العلاقة بين الثقافة والتنمية أيضا باهتمام خاص هذه السنة .. وفي المؤتمر الخامس نوقشت عدة مواضيع تتصل أساسا بمبادرة الشرق الأوسط الكبير ودور المجتمع المدني في خلق مناخ مناسب فضلا عن دور المرأة.

وقال معاليه إنه جرى التركيز في المؤتمر السادس على مفهوم حقوق الإنسان في ظل التحولات العالمية والخطوات المطلوبة لتحقيق الإصلاح السياسي المنشود في العالم العربي والدور المهم للشباب ومنظمات مؤسسات المجتمع المدني في هذه العملية.. مؤكدا أن المؤتمر السابع كان نقلة نوعية من خلال تركيزه على طرح تصورات عربية للإصلاح السياسي والتعبير الديمقراطي بدلا من المبادرات الخارجية .. فيما بحثت في المؤتمر الثامن جملة من القضايا والمحاور التي غطت مواضيع تتصل بالسياسة والتنمية والأمن والتجارة الحرة والإعلام والثقافة والتعليم والتكنولوجيات الحديثة والعولمة وعلاقة هذه المسائل ودورها في إحداث النمو الاقتصادي والتحول الديمقراطي.

وأضاف معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن البحث تركز خلال المؤتمر التاسع على تقاسم النفوذ العالمي وإعادة تشكيل التعاون الدولي وموقع القطب العربي في عالم متعدد الأقطاب والإعلام العابر للقارات وتداعيات الأزمة الاقتصادية على التمتع بحقوق الإنسان والحوكمة العالمية، كما تم بحث المشروع التنموي العالمي والاستثمار ما بعد الأزمة المالية والهوية الوطنية والهجرة والعقيدة والتعليم والبحث العلمي والاستقرار والأمن الدولي والإنساني والقيود والتحديات في الإعلام وتعزيز الانتقال الديمقراطي خلال المؤتمر العاشر، فيما تناول النقاش المشهد السياسي العالمي والتحولات في الشرق الأوسط خلال المؤتمر الحادي عشر والمشهد السياسي والاقتصادي الدولي والتنمية ومستقبل السلام في الشرق الأوسط خلال المؤتمر الثاني عشر.

وبين معاليه أن ما ذكره من مواضيع مناقشات المنتدى عبر السنين تمثل المحاور الرئيسية، ويتفرع عنها العديد من المحاور الفرعية التي نوقشت ما لا يسع المجال لذكرها تفصيلا .. وقال "إننا انطلقنا في هذا المنتدى منذ بداياته على خلفية القناعة الأكيدة بأن المبادرة الفردية والحرية المسؤولة والعدالة الاجتماعية تمثل منطلقات لتحقيق التطور المنشود والمشاركة في حركة العالم الذي نعيش فيه والمساهمة في جعله أكثر أمنا واستقرارا وازدهارا".

وأضاف معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أنه من تلك البداية المتواضعة، وصلنا إلى مرحلة الفهم الأعمق والأوسع لما هو مطلوب منا جميعا. وكما درجنا في الماضي، يحدوني الأمل العميق بأن المنتدى سوف يواصل مناقشاته على قواعد الموضوعية والشفافية لكي نتمكن قدر الإمكان من تشخيص المعوقات وتحديد أساليب المعالجة، وبهذا تكون مسيرتنا وطيدة الخطى لصالح خير المجتمع.

وأكد معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في ختام كلمته يقينه بأن الاجيال القادمة في عالمنا العربي والإنسانية جمعاء ستسجل لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى ما قام به في خدمة البلاد والعباد من أجل النهوض بالوطن والأمة إلى أرفع وأسمى المقامات.

وقال معاليه إن هذا المنتدى ماكان له أن يصل إلى ما وصل إليه لولا جهود سمو الأمير المفدى ..مشيرا إلى أن سموه قد دأب طيلة عمر المنتدى على دعمه ورعايته ومتابعته ويعود لسموه الفضل في نجاحه.

حضر الافتتاح سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية رئيس هيئة الرقابة الإدارية والشفافية وعدد من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة وضيوف البلاد.

- **في الجلسة الافتتاحية لمنتدى الدوحة .. نائب الرئيس الأرجنتيني:**
- **سياسة قطر الاقتصادية .. من أنجح الخطط العالمية**
- **قطر ودول أمريكا اللاتينية تسعى لإحداث تغيير يتواءم مع تطلعات الشعوب**

كتب - سميح الكايد:

أكد سعادة أمادو بودو، نائب رئيس جمهورية الأرجنتين، في الجلسة الأولى لمنتدى الدوحة الـ١٣ أن العالم يواجه تحديات مقلقة للغاية خلفتها الأزمة المالية التي تركت وراءها أجواء اقتصادية وسياسية عالمية متأزمة، داعيا إلى التحرك العاجل والفاعل وفق عمل جماعي لمواجهة هذه التحديات والمعطيات التي تلقي بظلالها على الألفية الجديدة.

وتوجه بالشكر لدولة قطر لاحتضانها هذا المنتدى المهم ودورها الفاعل في العمل على معالجة مثل هذه المعطيات، قائلا إن الأزمة المالية التي عصفت بالكثير من اقتصاديات دول العالم ولّدت أزمة سياسية كذلك.

ودعا إلى ضرورة بناء هيكلة مالية جديدة للخروج من هذه الأزمة وخلق توازن في الفرص الاقتصادية بين الدول كافة.

وتساءل: كيف نتخطى هذه الأزمة؟، وأجاب بالقول: إن الأمر يتطلب منا جميعا العمل من أجل بناء تنمية مستدامة لكافة الشعوب في العالم وإرساء قواعد الأمن والسلام.

ولفت نائب الرئيس الأرجنتيني إلى أن "هناك جزءا من هذا العالم (محافظ) يرفض مثل هذه الأمور الجديدة، وبالمقابل هناك دول منفتحة ومتطورة مثل قطر ودول أمريكا اللاتينية حيث تسعى هذه الدول إلى إحداث تغيير عالمي يتواءم مع تطلعات الشعوب ومصالحها واستقرارها".

وفي معرض تقديمه مقترحات ورؤى لتجاوز الأزمة العالمية قال نائب الرئيس الأرجنتيني: لابد من تناول سياسات التقشف والنظر في فوائدها من أجل تخطي المصاعب الاقتصادية.. مشيرا إلى أن ذلك يؤثر على مداخيل الدول.

وقال: هناك محاولة لتمويل مسألة الديون التي تواجهها الدول النامية وهذه المسألة تلقي بظلالها على الشعوب الفقيرة وهو ما يفسر أسباب انتشار البطالة، وهو أمر اعتبره البعض آلية للخروج من الأزمة لكن أرى أن هناك اثارا سلبية لذلك الأمر ما يدفعنا للتشديد على الدعوة إلى خلق آلية هندسية مالية جديدة لتوجيه وتنويع مصادر الدخل.

وضرب مثلا في هذا السياق بسياسة قطر الاقتصادية، وقال: إن قطر تمثل بالفعل خير مثال على آلية الهندسة المالية الجديدة المنشودة لتعضيد الاقتصاد العالمي والإقليمي، كما أنها تشكل نموذجا من حيث مشاركتها الفاعلة في تحقيق الأمن والسلام من خلال سياساتها الناجحة التي تتبعها، فمن بين ملايين الخطط العالمية نجد أن الخطة القطرية هي الأنجح.

ودعا المسؤول الأرجنتيني إلى ضرورة تحديد المخاطر لتمكين الحكومات الديمقراطية من تنفيذ سياساتها البناءة لمصلحة الشعوب، مقدما مثالا بما حصل في بلاده قائلا: ماحصل في الأرجنتين يعتبر مثالا في كيفية مواجهة الأزمات، في العام ٢٠٠٩ واجهت شركة جنرال موتورز مشاكل تمويل لخلق آلاف الوظائف في الأرجنتين ولصناعة السيارات وتصديرها للبرازيل وكانت أمريكا عاجزة عن التمويل فاقترحت الأرجنتين تقديم نوع من المساعدة ومن هنا جاء الاقتراح الرسمي الأرجنتيني في إطار الدعم الاقتصادي وكانت النتائج إيجابية وتم عبر هذه الخطوات خلق فرص عمل جديدة وتمت صناعة السيارات وتصديرها إلى البرازيل.

- **في الجلسة الافتتاحية .. الرئيس السنغالي:**

- **منتدى الدوحة اكتسب مكانة مرموقة في العالم**

الدوحة - الراية:

أكد فخامة الرئيس مكي سال، رئيس جمهورية السنغال، في الجلسة الافتتاحية لأعمال منتدى الدوحة ومؤتمر إثراء المستقبل الاقتصادي للشرق الأوسط أن العالم العربي كان دائما ساحة للحوار والاجتماع بين العرب والأفارقة وذلك للعلاقات المتميزة بين الجانبين.

ولفت إلى ما تزخر به القارة السمراء من فرص للاستثمار في مجالات الزراعة والطاقة والبنية التحتية.

وأكد سال ان منتدى الدوحة استطاع خلال الـ١٢ عاما الماضية أن يكتسب مكانة مرموقة عبر العالم وذلك بفضل الموضوعات التي يبحثها.

واضاف أن الأمن والسلم الدوليين كانا دوما في خطر في بعض المراحل واليوم يعاني العالم من مصاعب اقتصادية "حيث نلاحظ أن اقتصاديات كانت مزدهرة باتت اليوم متزعزعة كما نلاحظ بزوغ قوى جديدة، قوى جيوسياسية جديدة مع اقتصاد دولي يتغير يوما بعد يوم".. معتبرا أن هذه التغيرات تؤثر في أكثر من صعيد على العلاقات بين مختلف الدول.

وشدد الرئيس السنغالي على أن القارة الإفريقية ليست بعيدة عن هذه التغييرات وأنها تعمل في مسار الديناميكية الإيجابية ولا تريد أن تكون بعيدة عن نشر الديمقراطية وحرية التعبير في العالم، مشيرا إلى أن نسب النمو في افريقيا تبقى دائما من أعلى المستويات الدولية.

واضاف: بصفتي رئيسا للجنة التعاون في افريقيا أؤكد أن لدى البلدان الأفريقية فرصا استثمارية جديدة في القطاعات الرئيسة، مثل الزراعة والطاقة والبنى التحتية وغيرها، كما أن الاتحاد الافريقي حدد في خمس مناطق من القارة ٥١ مشروعا لها الأولوية في إطار مشروع بناء البنى التحتية في أفريقيا بكلفة تصل إلى ٦٨ مليار دولار أمريكي ولدينا كذلك سلسلة من المشاريع أجريت بشأنها دراسات جدوى متقدمة ما يسمح بتقديم التمويل لها وهناك مشاريع أخرى كذلك على الطريق.

- **أكد أنها تحترم الإنسان مهما كان .. لعريض:**
- **تونس دولة مدنية وليست دينية .. ولا تقدس الأشخاص**
- **الحكومة تعمل منذ توليها على بسط الأمن ومكافحة الجريمة**

الدوحة - الراية:

أكد سعادة السيد علي لعريض، رئيس الحكومة التونسية، أن تونس ستكون دولة العدل والمساواة، دينها الإسلام ولغتها الرسمية هي العربية، دولة مدنية ديمقراطية ذات تعددية ثقافية واجتماعية، وأن نجاح التجربة التونسية سينعكس إيجابيا على كافة دول المنطقة لاسيما دول الربيع العربي.

وقال لعريض في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لمنتدى الدوحة ومؤتمر إثراء المستقبل الاقتصادي للشرق الاوسط إن تونس "دولة تحترم الإنسان مهما كان عرقه أو جنسه أو لونه، وإنها تساهم في انتاج الحداثة وتظهر الاحترام لهوية الشعب وقيمه الثابتة"..مبينا أن تونس الجديدة لا تقدس أشخاصا ولا نظاما بل هي دولة مدنية وليست طائفية أو دينية أو عسكرية أو غير ذلك، لافتا إلى أهمية وجود مجتمع اهلي منظم وشريك في مؤسسات الدولة ويحمي ويقوي المؤسسات الوسيطة بين الافراد وبين مؤسسات الدولة.

وأضاف: تونس دولة ديمقراطية وليست استبدادية وتحترم حقوق الانسان والحريات ويتولى الشعب فيها اختيار نوابه في إدارة الشأن العام والرقابة على تنفيذها..وهي دولة تعددية وحامية للحريات، تحترم الأفكار المختلفة في إطار الوحدة الوطنية، وتحمي الحقوق الفردية والجماعية وحقوق المجموعات والمنظمات والتراث المشترك والحقوق الثقافية، كما تحمي الحقوق بفلسفة الحق وبإصدار القوانين العادلة وحماية الحقوق بردها الى اصحابها وبوجود هيئات ومؤسسات للرقابة والتعديل.

كما أوضح لعريض أن تونس ليست دولة تمييز لكن الاسلام هو دين عموم الشعب التونسي والثقافة الاسلامية اهم منابع ثقافة تونس الوطنية وعناصر وحدتها لما يمثله الاسلام والفكر الاسلامي المتجدد من تمكين لتونس من الانفتاح على عصرها.

وأكد لعريض أن بلاده بنظامها الجمهوري تحترم شعبها عبر الانتخابات والفصل بين السلطات، فالحكم فيها مصدره المواطنون، وفهي دولة تكرس العدالة والمساواه والحوكمة الرشيدة والعدل.

وأشار الى أن الحكومة الحالية تعمل ومنذ توليها أمور البلاد منتصف مارس الماضي على تنفيذ مجموعة من الاولويات مثل بسط الامن ومكافحة الجريمة بكل أنواعها وتحقيق الوضوح السياسي بصياغة الدستور والاستعداد للانتخابات سياسيا وتنظيميا قبل نهاية السنة والدفع بالاقتصاد الوطني إلى الأمام وحل المشكلات الملحة في موضوعات البطالة ومقاومة الفساد ودفع العدالة الانتقالية لتسوية الملفات الكثيرة العالقه الموروثة عن مرحلة الظلم والاستبداد.

وأكد علي لعريض أن الانتقال في تونس يسير بخطى ثابتة رغم التحديات حيث انتهى المجلس الوطني التأسيسي من صياغة مسودة الدستور لتعرض قريباً للمناقشة على مستوى الجلسات العامة، كما صادق على القانون المنظم للهيئة العليا المستقلة للانتخابات التي ستجرى قبل نهاية هذه السنة، كما صادق على الهيئة المستقلة التي ستدير الشأن القضائي وتكرس استقلالية السلطة القضائية.

وأعلن عن إنشاء الهيئة العليا للإعلام السمعي والبصري ستدير شؤون الإعلام، موضحاً انه رغم الصعوبات الداخلية والظرف الاقتصادي الدولي المحيط بتونس يواصل اقتصاد البلاد ثباته وتعافيه وإن كان برتم بطيء. وقال "إلا اننا نتحكم بنسبة التضخم رغم ارتفاعها وقد حققنا في ٢٠١٢ نسبة نمو ٣,٦% كما تمكنا من تخفيض نسبة البطالة بنقطتين وفتحنا عدداً كبيراً من ملف الإصلاحات الكبرى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية".

وأضاف: "إننا نعمل على دعم السلم السياسي والتوافق السياسي والسلم الاجتماعي وذلك عبر الحوار بين الأطراف الاجتماعية من نقابات العمال ومنظمات رجال الأعمال وفي هذا الصدد تم عقد اجتماع بين هذه الأطراف لمعالجة كل القضايا الشغلية عبر الحوار، فنحن نتبنى سياسة إصلاحية تشاركية تهدف إلى توفير بيئة أعمال ومنافذ استثمار يستجيبان لمتطلبات التنمية في تونس".

أما فيما يختص بالاستثمار فقال رئيس الحكومة التونسية "لن نتوانى عن تشجيع المستثمرين وتحفيزهم في كافة القطاعات خاصة القطاعات ذات القدرة التشغيلية وذات القيمة المضافة، مشيراً الى العمل على إصلاح النظام البنكي وتطويره".

- **أكدوا أهمية القضايا المطروحة للنقاش.. سفراء ودبلوماسيون لـالراية:**
- **منتدى الدوحة حقق نجاحاً متواصلاً خلال ١٣ عاماً**

كتب - إبراهيم بدوي:

أكّد عدد من السفراء المعتمدين لدى الدولة والدبلوماسيين أهمية القضايا التي يناقشها منتدى الدوحة الثالث عشر، مؤكدين أن المنتدى حقق نجاحًا متواصلاً خلال الأعوام الـ ١٣ الماضية وأصبح ركيزة أساسية من ركائز الحوار الإقليمي والدولي.

وأكّد سعادة السيد عبد المنصف البوري، سفير ليبيا لدى الدولة، أهمية القضايا التي يناقشها المنتدى بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة، وللعالم ككل.

وعبّر السفير الليبي عن سعادته بالمشاركة فى المنتدى الذي اعتبره خطوة منصة مهمة لتبادل الرؤى والأفكار وطرح المشكلات ومحاولة إيجاد سبل لحلها.

وقال: المنتدى يناقش الكثير من القضايا التي تهم المنطقة العربية والعالم.

كما أشار البوري إلى ما أكّد عليه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى في كلمته بشأن قضيتي سوريا وفلسطين وأنهما قضيتان محوريتان في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي ولا يمكن أن يتجاهلها العالم بعد الآن ولابد من العمل على إيجاد حلول عاجلة لهما.

وأضاف البوري: المنتدى شهد مشاركة فاعلة من متحدثين رسميين ووزراء ومسؤولين سابقين أشاروا الى بعض القضايا الجوهرية التي تهم العالم والمنطقة العربية حول التنمية وإيجاد حلول لمشاكل كثيرة تعم عالمنا في الفترة الحالية.

وعن أبرز التحديات التي تواجه دول الربيع العربي قال السفير الليبي إنها تكمن فى الخروج من المرحلة الانتقالية الى مرحلة بناء الدولة فلايزال هناك الكثير من المشكلات التي تواجهها ثورات الربيع العربي، منها الاتفاق على قضايا الدستور وتحديد هوية الدولة واتجاهاتها وأيضًا محاولة رأب الصدع بين مكونات المجتمع، حيث لاتزال هناك بعض الصراعات والخلافات حول إيجاد صيغة حقيقية للمصالحة بين مختلف قوى الشعب في هذه الدول حتى تستطيع الانتقال من مرحلة الثورة إلى مرحلة الدولة وهي مرحلة البناء التي تحتاج الى الكثير من الجهد لخوض غمار التنمية الحقيقية.

وعن صعود الإسلاميين بعد الربيع العربي، أكد السفير البوري أن الإسلاميين جزء من مكونات هذه المجتمعات ومن المهم أن يكون لهم دور فى وضع أي حلول، رافضًا إلقاء اللوم على أي تيار أو فصيل بعينه، مؤكدًا أن هذه الأمور لابد أن يتم حلها من خلال التحاور والتفاهم والجلوس إلى مائدة واحدة ويجب أن تكون مصلحة تلك الشعوب وهذه الدول فوق كل اعتبار.

من جانبه أكّد سعادة السيد وحيد مبارك سيار، سفير مملكة البحرين لدى الدولة، أن منتدى الدوحة أصبح من أهم المنتديات الإقليمية والدولية وأن استمراره على مدى ١٣ عاماً متواصلة أكبر دليل على نجاحه.

وأضاف أن الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المنتدى ذات أهمية قصوى ليس للعالم العربي فحسب وإنما للعالم ككل، لافتًا الى ما سببته الأزمة المالية العالمية من تداعيات تأثر بها الكثير من اقتصادات الدول ومن هنا تأتي أهمية مثل هذه المنتديات التي تسعى إلى تبادل الآراء والأفكار حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتي تصب في النهاية في صالح الشعوب.

وأضاف أن من أكثر الموضوعات التى يبحثها منتدى الدوحة ما يتعلق بمستقبل دول الربيع العربي وأبرزها عملية البناء التي تبقى نقطة محورية وأساسية فى نهضة شعوب تلك الدول، لافتًا الى ضرورة اتفاق كافة الأطراف فى تلك الدول على مسألة البناء لعبور المرحلة الانتقالية وصولاً إلى الاستقرار والرفاهية.

وأكد أن منتدى الدوحة يمثل خطوة مهمة للغاية فى سبيل طرح الأفكار المتداولة على الساحة الإقليمة والدولية والحديث بشفافية عن كل الأمور والتحديات والبحث عن سبل لمواجهتها والتغلب عليها بما يحقق مصالح شعوب العالم.

من جانبه أكّد السفير نبيل فهمي سفير مصر الأسبق لدى واشنطن أن منتدى الدوحة فرصة جيدة لدعوة شخصيات إقليمية ودولية عديدة للاستماع الى الصوت العربي من الداخل وبصورة مباشرة.

وأوضح أن ثمة مؤشرًا إيجابيًا وبداية طيبة بوجود سمة ملحوظة فى كافة المداخلات التي تم الاستماع إليها أثناء الجلسات وهي تكامل القضايا وتشعبها سواء كانت سياسية أو اقتصادية لافتًا الى أن القضايا السياسية والاقتصادية في منطقة الشر ق الأوسط مرتبطة بأمن وتنمية العالم ككل وهذه من الأشياء المهم إبرازها في المرحلة الحالية.

- **أكّد أن المنتدى ينعقد في وقت عصيب.. رئيس الوزراء الفرنسي السابق:**
- **المواجهات المسلحة في سوريا تنذر بتفكك المنطقة**

الدوحة - الراية:

اعتبر سعادة السيد فرانسوا فيون، رئيس وزراء فرنسا السابق، أن قطر تمثل نموذجًا يحتذى في مجال التنمية ومكافحة الفقر وتقديم الدعم للدول الفقيرة، فضلاً عن جهودها في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

وقال في كلمته التي ألقاها في منتدى الدوحة إن قطر استطاعت في سنوات معدودة التغلب على مشاكل اقتصادية جمة وتطورت لتصبح نموذجًا يحتذى، لاسيما في دعمها للدول الفقيرة.

وأضاف في سياق كلمته: هذا المنتدى ينعقد في وقت عصيب، حيث تمر دول الربيع العربي بتقلبات سياسية، فضلاً عن الصراع الدموي في سوريا الذي أصبح خطيرًا للغاية وقد يمتد لدول الجوار مثل لبنان.

وقال: المواجهات المسلحة في سوريا تنذر بتفكك المنطقة وتشرذمها لاسيما مع تزايد التسليح لكلا الطرفين المتنازعين، والرئيس السوري بشار الأسد يهدف من هذا النزاع لانتقال الصراع إلى الدول المجاورة وبالأخص لبنان.

وتابع: كما ينعقد منتدى الدوحة في ظل تزايد حدة التوتر حول استمرار إيران في برنامجها النووي، ومع تزايد وتيرة الإرهاب حتى إنه تم تهديد سفارتي فرنسا في ليبيا ومصر في الفترة الأخيرة.

وطالب رئيس وزراء فرنسا السابق الأطراف الدولية بضرورة العمل على حل الأزمة السورية في أسرع وقت، مؤكدًا أهمية عقد اجتماع دولي يضم كافة الأطراف، خصوصا سوريا وروسيا والصين والولايات المتجدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية.

وشدد على أهمية التعاون والحوار بين جميع الأطراف مستشهدًا بما فعلته فرنسا وألمانيا وتحالفهما رغم الصراع الطويل بينهما.

وحول الملف الاقتصادي، أكّد رئيس وزراء فرنسا السابق على أهمية أن تسعى شعوب منطقة الشرق الأوسط لتعزيز الأمن الغذائي إلى جانب الإدارة المستدامة للموارد المائية.

وأشار إلى أوروبا ربما تكون في خطر محدق بسبب تزايد القومية والذي يطلق عليه "الخطر القومي" والذي أصبح تيارًا متزايدًا في أوروبا في الآونة الأخيرة.

- **د. جواد ناجي لـالراية:**
- **كلمة الأمير.. مرجعية لحل مختلف القضايا الاقتصادية والسياسية**

كتب - سميح الكايد:

أعرب سعادة الدكتور جواد ناجي، وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية، عن سعادته بالمشاركة في منتدى الدوحة الـ ١٣.

وأشاد سعادة الوزير الفلسطيني بما جاء في كلمة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى أمام الجلسة الافتتاحية للمنتدى، قائلاً إنها تشكل مرجعية لحل مختلف القضايا الاقتصادية والسياسية.

ولفت إلى أن كلمة سمو الأمير ركزت على موضوعين رئيسين، الأول اقتصادي تنموي سياسي تطرق فيه سموه إلى الربيع العربي وأثره على مسار القضية العربية الجوهرية، والموضوع الثاني ركز فيه سموه على القضية الفلسطينية داعيًا الى إيجاد حل نهائي لها وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

- **اليو ماري لـ الراية:**
- **قطر تتحرك بشكل فاعل لإرساء الأمن والاستقرار دوليًا**

كتب - سميح الكايد:

أكّدت وزيرة الدفاع الفرنسية السابقة ميشيل اليو ماري أن قطر من أبرز الدول التي تتحرك بشكل فاعل من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإرساء الأمن والاستقرار إقليميًا ودوليًا.

وقالت في تصريح لـ الراية على هامش منتدى الدوحة الثالث عشر، إن هذا المنتدى يكتسب أهمية كبيرة ويتميز عن المنتديات السابقة لأسباب عدة أبرزها أنه ينعقد وسط أجواء من التفاؤل بتحسين الصورة الاقتصادية والسياسية العالمية والإقليمية لمواجهة المعطيات والتحديات المحدقة في الألفية الجديدة.

ووصفت الوزيرة الفرنسية السابقة منتدى الدوحة بأنه هام جدًا ويعكس مدى أهمية الحضور والمشاركة النوعية والكبيرة من مختلف دول العالم وعلى مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والأكاديمية والثقافية.

وقالت إن ما جاء في كلمة سمو الأمير المفدى يعكس الإطار الأمثل والطريق الأنجع لحل القضية الفلسطينية وذلك عبر الحوار، مثمنة دعوة سموه المجتمع الدولي للعمل على وقف المأساة السورية.